Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنا على الرغم من أنه لم يرهقنى الفقر .
فإن غم الآخرين يرد فؤادى جريحاً .
والعاقل من لا يحب أن يرى الجراح .
تصيب أعضاءه أو أعضاء سواه من الناس .
وأنا وإن كنت - والحمد لله - سليما من الجراح .
يرتعد جسمى على رؤية جراح الآخرين .
ومنغص عيش السليم ، إذا كان بجانب الضعيف السقيم .
وحين أرى أن الضعيف المسكين لم يطعم القوت .
تصبح اللقمة فى فمى سماً وألماً .
ومن يقود أصدقاءه السجان ، كيف يطيب له العيش فى البستان ؟

٣ - خطر الإحسان إلى من ليس أهلا له

سمعت أن رجلاً كان يعانى الهم فى منزله ، من زنابير بنت عشاشها فى سقف بيته . قالت له امرأته : « ماذا تريد بهذه الزنابير ؟
لا تسئ إلى هؤلاء المساكين ، فيعروهم الحزن من وطنهم » .
وذهب ذلك الرجل العاقل إلى عمله وذات يوم لسعت الزنابير بحمتها المرأة .
وعاد الرجل من دكانه إلى منزله ، يطيل فى لوم امرأته .
وقد أخذت تصيح على الباب ، وعلى السطح ، وفى الحى ، فقال لها الزوج :
« لا تظهرى للناس وجهك العابس ، أيتها المرأة .
فقد قلت : هذه الزنابير مسكينة لا نقتلها ،
حين يفعل المرء الجميل مع الأشرار ، يزيد تحمله لهم من ميولهم نحو الشر .
حين ترى فى البيت أذى الخلق ، فضربا بماضى السيف فى الحلق . . .
وماذا يكون الحال لو وضعوا مائدة للكلب ؟